

"شرح الفوائد المستنبطة من عمدة الأحكام - كتاب الحج"

7/01/8341 هـ للشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين الحمد لله على تيسيره في هذه اللقاءات المباركة نسأل الله ان ينفعنا واياكم - 00:00:00

فهي اجتماعات على خير اجتماعات على طلب العلم العلم الصحيح المستمد من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وقد يأتي الدالة من الكتاب والسنة في فضل العلم والعلماء - 00:00:25

واحد العلم وطلاب العلم مما ان يعلم ان المراد بالعلم في هذه النصوص والعلم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله الوحي العلم الموروث ميراث النبوة وانما ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما وردوا العلم - 00:01:04

زكريا عليه السلام يقول يرثني ويرث من ال يعقوب تراه يريد من يرث مالا ميراث العلم وميراث النبوة عليهم الصلاة والسلام ومن تيسير الله سبحانه وتعالى ان هذه الدورة في هذا المسجد - 00:01:39

يعني قدر الله ويسر الله لها الاستمرار ولعل هذه الدورة الرابع والعشرين ها؟ الله اكبر الحمد لله. يعني انت ثاني اربعة وعشرين سنة. ما شاء الله وفق الله الجميع نسأل الله التيسير - 00:02:12

نسأل الله ان يوفق القائمين عليها بالترتيب والتنظيم والتهيئة لاسباب والمعين عليها بكل جهد. نعم المشاركون فيها قد اخترت لكم في العام الماضي لموضوع المشاركة ذكرت لكم موضوع المشاركة احاديث - 00:02:49

الحج من عمدة الاحكام للامام ابن عبد الواحد ابن سرور المقدسي رحمه الله وهي كتاب عظيم معروف انتقاه المؤلف من البخاري ومسلم. وشرط يكون من ان تكون او ان يكون ما يذكره من المتفق عليه - 00:03:33

يعني مما خرجه البخاري ومسلم وقد يسر الله ان كتبت فوائد على هذه الاحاديث يعني فوائد مستنبطة تقرب معنى الاحاديث وتسهل شرح هذه الاحاديث المقصود من الاحاديث دائما هي ما ما يدل عليه من المعاني والفوائد - 00:04:06

انا اختلف في يعني ما ما تتعلق به واكثر ما تتعلق به فوائد احاديث الاحكام تكون فوائدها تتعلق بالاحكام احكام عبادات والمعاملات احكام العبادات واحكام المعاملات. يعني احكام افعال المكلفين - 00:04:37

هذه الفوائد المستنبطة هي الفطر هي فقه الاحاديث الفوائد المستنبطة هي فقه الاحاديث وكذا كانت الدورة السابقة في الاحاديث الاولى من كتاب الحج واظننا بلغت خمسة خمسة عشر حديثا وانتهينا فيما قرأناه في العام الماضي - 00:05:05

الى باب دخول مكة فكأننا ولله الحمد كأننا صرنا الى ان وصلنا الى ان وصلنا مكة وبقي علينا الدخول. ونحن اليوم نستعرض الاحاديث التي ذكرها المؤلف في هذا الباب باب دخول مكة - 00:05:42

ودخول مكة له يعني يعني احكام وسنن فمن اجل ذلك عقد المؤلفون في احاديث الاحكام والمؤلفون في الفقه عقدوا بابا لدخول مكة كيف يكون دخول مكة وما الذي دلت عليه السنة في هذا؟ فالرسول حج عليه الصلاة والسلام وبين للناس المناسك. خرج من المدينة وآآ - 00:06:17

نزل بنو الحليفة واحرمه واصحابه وذلك في حجة الوداع ومضى حتى وصل مكة وبات بنو طوى ثم اغتذى بنو طوى وهو الذي يسمى الان في مكة يعني الزاهر اظنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:49

سنقرأ معكم في هذا اللقاء وفي هذا الدورة ما تضمنه هذا الباب من الاحاديث وكذلك الباب الذي بعده اذا تيسر ان شاء الله والله اعلم
يتفضل الاخ حسين يقرأ لنا المقدمة - [00:07:23](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين قال المؤلف رحمنا الله واياه وجميع المسلمين باب دخول مكة وغيره. باب دخول -

[00:07:49](#)

مكة وغيره. يعني قوله وغيره معناه انه سيتعرض ويذكر احاديث يعني تتعلق خير دخول مكة من اعمال الحج لكن المحور الاول هو
ما يتعلق بدخول مكة باب دخول مكة وغيره - [00:08:22](#)

وغيري ماذا الظمير يعود الى الدخول تعبد دخول مكة فكأنه قال باب ما جاء في السنة مما يتعلق بدخول مكة وما يتعلق بغير دخول
مكة من اعمال الحج ومناسكه. نعم - [00:08:49](#)

قال الشارح حفظه الله تعالى اي هذا باب ذكر ما يتعلق بصفة دخول مكة وما يفعله الداخل في حج او عمرة وقد تضمن هذا الباب
ثمانية احاديث تتعلق في جملة من ابواب احكام الحج - [00:09:12](#)

عمرة ويتبين هذا بذكر الفوائد المستنبطة من هذه الاحاديث الله اكبر الله اكبر هذا هو المقصود بيان صفة دخول مكة كيف يكون
دخول مكة كنا في آآ انه عليه الصلاة والسلام لما وصل الى مكة بات بندي طوى - [00:09:37](#)

معتزل لدخول مكة لانه سيبدأ بالطواف. صلح الصافير هذا لعله يسكت بهذه الطريق والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة بكل اقواله واعماله الاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه. هود هو اتباعه - [00:10:08](#)

فيما الاقتداء به في افعاله الامثال لاوامره عليه الصلاة والسلام ونواهيته لمن كان يرجو الله واليوم الآخر من كان يرجو الله واليوم
الاخر هم الذين يتحرون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويقتدون به - [00:10:52](#)

ويتتبعون سيرته عليه الصلاة والسلام ويعملون بارشاداته من الاوامر والنواهي في كل الشؤون في العبادات وفي المعاملات وفي ما
هو امام المهتدين وامام المتقين صلوات الله وسلامه عليه به يقتدون وبهديه يهتدون وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:11:26](#)

نعم تفضل يا حسين. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزع جاءه رجل فقال - [00:12:01](#)

ابن خطأ متعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه. اللهم صلي على محمد هذا هذا الحديث تضمن شيئا من خبر غزوة الفتح فانه عليه الصلاة
والسلام لما نقض اهل مكة العهد نقضوا الصلح - [00:12:23](#)

غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان غداهم في رمضان عليه الصلاة والسلام وقد نصره الله عليهم وفتح الله عليه مكة
وسمي ذلك العام عام الفتح يعني عام فتح مكة - [00:12:56](#)

فتح الله عليه مكة واباحها واباحها له عليه الصلاة والسلام بعد ان كانت حراما الحرام منذ خلق الله السماوات والارض فمما يرى في
هذه الغزوة ان الرسول دخل دخل مكة - [00:13:23](#)

وعلى رأسهم مغفر المغفر ويسمى البيضة وهو ما يوضع او ما يكون على الرأس من الدرع. الدرع لباس من حديد. يتقى تتقى به
السهم السلاح ومن اجزاء الدرع البيضة وهي المغفر سمي مغفر لانه يستتر الرأس - [00:13:47](#)

ويقي الرأس فدخل الرسول عليه الصلاة والسلام وعليه وعلى رأسه المغفار وعلم من ذلك انه لم يكن محرما عليه الصلاة والسلام فلما
نزع المغفر يعني وصل واستقر في منزله في مكة عليه الصلاة والسلام - [00:14:14](#)

اتاه رجل فقال يا رسول الله ابن خطأ المتعلق بافطار الكعبة ابن خطأ اسلم ثمرتد كما كما تشار اليه في في فوائده هذا الحديث
فقالوا اقتلوه فانه اسلم ثم ارتد - [00:14:41](#)

وكانت له جاريتان تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقع اقتلوه وذلك في الساعة التي احل الله فيها لنبيه حل فيها مكة يعني

اباح له القتال والقتل اباح له القتل والقتال فيها - [00:15:11](#)

كما في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات يوم خلق الله السماوات والارض ولم تحل لاحد قبلي وانما

احلت لي ساعة من نهار وهي الساعة التي دخل فيها مكة. تلك الساعة - [00:15:43](#)

في ذلك اليوم يوم الفتح نعم نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله لا يا اخي الفوائد له فوائد الحديث ان الحديثان ثم ذكرت اه يعني

حديثان سوا منظومات يعني في سياق واحد نعم الصغير نعم نعم - [00:16:04](#)

نعم تفضل. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء

وخرج من الثنية السفلى هذا فيه - [00:16:30](#)

ذكر مدخل النبي ومخرجه من مكة دخلها مكة من الثنية العليا ويقال له كذا بالفتح بفتح وخرج من الثنية السفلى وهي كدى

يعني بعض اهل العلم دخول مكة من اعلاها لان كذا هي من اعلى مكة ولهذا قال من الثنية العليا التي بالبصر - [00:16:54](#)

بطحاء مكة فهذا من صفة دخول مكة فعلاقته في مناسبة للترجمة ظاهرة فيها بيان من اين تدخل مكة؟ اللي بيستحق دخولها من من

اعلاها وبعضهم يرى ان هذا لم يكن على وجه التشريع لم يدخل مكة - [00:17:28](#)

انا اوجه التعبد انما كان هذا هو المناسب لطريقه والله اعلم. نعم قال الشارح حفظه الله تضمن هذان الحديثان هديه صلى الله عليه

وسلم في دخول مكة والخروج منها هذا مأخوذ من حديث ابن عمر. هديه صلى الله عليه وسلم في دخول مكة والخروج منها وقد

تبين انه - [00:17:57](#)

ان هديه ان يدخلها من اعلى ويأخذ من اسفلها. نعم وفي الحديثين فوائد منها اولا جواز دخول مكة بغير احرام لمن دخلها لقتال مباح

لانه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح - [00:18:30](#)

اي فتح مكة وعلى رأسه المغفر. هذه هذه الفائدة ظاهرة انه لا يجب الاحرام على كل من قصد مكة لحديث ابن عباس انما يجب

الاحرام لمن قصدها حاجا او معتمرا - [00:18:54](#)

اما من قصدها لغير ذلك اما من قصدها لغير ذلك فلا يجب عليها الاحرام. فالرسول دخلها مقاتلا للكفار فلماذا لم يكن محرما لم يكن

محرما بل دخل وعلى رأسه المغفر. فعلم بذلك انه لم يكن محرما - [00:19:20](#)

لان المحرم لا منهي عن تغطية رأسه واتفق العلماء على ذلك لمن دخلها لقتال من دخل مكة لقتال فانه لا يجب عليه الاحرام اما من

دخلها لغير قتال ولم يكن من اهل التردد - [00:19:42](#)

خلاف فمن اهل العلم ان يقولوا انه يجب عليه يجب على كل داخل او قاصد لمكة الا يدخل الا في حج او عمرة ولكن حديث ابن

عباس يهل اهل المدينة من ذي واهل الشام من الجعفري الحديث قال - [00:20:11](#)

هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. فخص هذا الحكم وهو الاهلال بالحج او العمرة خصه بمن اراد ممن

اراد الحج او العمرة فمن اراد الحج او العمرة فلا يجوز له ان يتجاوز الميقات الا باحرام - [00:20:39](#)

اما من لم يرد حجا ولا عمرة بل اراد يعني حاجة من الحاجات الحياة كالتجارة والزيارة فلا يجب عليه الكرام هذا هو الصحيح نعم

لانه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح اي فتح مكة - [00:21:04](#)

وعلى رأسه المغفر وهو ما يغطي الرأس من الدرع ويقال له البيضة والمحرّم لا يغطي رأسه فعلم انه صلى الله عليه وسلم غير محرّم

نعم في هذا الدخول علم من حالته ولبسه للمظهر انه في هذا الدخول لم يكن محرما - [00:21:27](#)

الجواز دخول مكة من غير احرام لمن لم يقصد حجا ولا عمرة لا سيما اذا دخل للقتال. نعم ثانيا انه لا يجب الاحرام على كل داخل

لمكة هذه هي الفائدة يعني الفائدة الاولى - [00:21:53](#)

هي يعني آ آ مضمونها معرفة ما ما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام عند دخول مكة علمنا من من هذا الحديث انه دخل مكة

من غير احرام دخل وعلى رأس المغفرة هذه فائدة - [00:22:25](#)

تتعلق بمعرفة هديه صلى الله عليه وسلم وسيرته. اما الفائدة الثانية فهي تتعلق يعني بسائل الناس سنأخذ من فعله عليه الصلاة

والسلام انه لا يجب على الناس الاحرام لدخول مكة - 00:22:53

فيجب الفرق بين المعنيين. المعنى الاول يتعلق بمعرفة سيرته وما كان عليه عند دخول مكة الثانية تتعلق بالحكم حكم دخول مكة من غير احرام هذا الحكم مأخوذ من هديه عليه الصلاة والسلام مستنبط من هديه عليه الصلاة والسلام - 00:23:17

فالفائدة الثانية راجعة الى الفائدة الاولى هي الدليل على المسألة الذاتية هي الدليل نقول لماذا لم لا يجب الاحرام على كل داخل لمكة بدليل انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المقبرة - 00:23:44

اذا الفائدة الاولى ارجع الى معرفتي حالي عليه الصلاة والسلام عند دخول مكة عام الفتح والبعيدة الثانية هي الحكم المستفاد من هذا الفعل وهو عدم وجوب الاحرام على كل داخل لمكة - 00:24:16

اعد الفائدة الثانية انه لا يجب الاحرام على كل داخل لمكة. تمام. هذي الاولى هذي الفائدة مستنبطة من المعنى الاول او الفائدة الاولى. نعم ثالثا ان ابن خطل واسمه عبدالعزى - 00:24:37

ممن اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ولذا امر بقتله وان كان متعلقا باستار الكعبة يظن ان ذلك ينجيه وسبب ذلك الى الى اخره المقصود من الفوائد ان ابن الخطأ واسمه عبد الله واسمه عبد العزى - 00:24:56

عهد النبي دمه اهدره يعني اباح دمه يعني فلا فم قتلته فلا يؤخذ به اذا قيل دمه هدر يعني لا لا يجب قتله لا يوجب قصاصا ولا دية ولا حاجة - 00:25:27

وقد اهدى النبي صلى الله عليه وسلم دم جماعة في في هذا اليوم ونستفيد من هذا الحديث ان ابن خطل هو ممن اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وان كان متعلقا باذكار الكعبة. لماذا تعلق باستار الكعبة - 00:25:54

لانه يظن ان تعلق او باستار الكعبة يحميه ويوجب حرمة او زيادة في حرمة دمه ولكن ذلك ظن خاطئ قالوا لو خطأ متعلق باستار الكعبة قال اقتلوه يعني وان كان متعلقا باستار الكعبة - 00:26:27

نعم وسبب ذلك انه اسلم وارتد عن الاسلام. هذا سبب اهدار دمه من بين الناس. الرسول لما يعني فتح الله عليه مكة امن الناس كلها امن الناس وقال من دخل المسجد فهو امن. من دخل المسجد بس - 00:27:02

من دخل من اغلق بابه فهو امن ومن دخل بيت ابي سفيان فهو امن. فامن الناس كلهم لكن ليس في المسجد فقط بل هو في المسجد ومتعلق بكسوة الكعبة باستار الكعبة - 00:27:26

ومع ذلك اهدى النبي. اذا فما السبب السبب انه اسلم وارتد عن الاسلام الى اخره. كما سيأتي. اقرأ وسبب ذلك. وسبب ذلك انه اسلم وارتد عن الاسلام وكانت له جاريتان تغنيان به جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:49

وكان قتله في الساعة التي احل الله فيها لنبيه مكة نعم هذا هو سبب اهداء للنبي صلى الله عليه وسلم عندما ابن خطل انه اسلم ثم ارتد وغال في الكفر زاد في الكفر - 00:28:14

لما ارتد زاد كانت له جاريتان تغنيان بسبب النبي صلى الله عليه وسلم بهجاء النبي عليه الصلاة والسلام تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم الرسول امر بقتله وبقتلهما ونقول وذلك في الساعة التي اباح الله احل الله فيه مكة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

وقلنا انه انه امن الناس الا جماعة منهم ابن خطر وقد اهدى النبي صلى الله عليه وسلم بقتله مع انه قد اه تعلق بسبب عظيم لكن هذا السبب لا يجدي على مثله شيئا - 00:29:04

نعم رابعا وسبب ذلك انه اسلم وارتد عن الاسلام وكانت له جاريتان تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قتله في الساعة التي احل الله فيها لنبيه مكة اللهم صلي على محمد نعم - 00:29:36

رابعا ان التعلق باستار الكعبة لا يمنع من قتل من وجب قتله نعم التعلم دخول الحرم او دخول المسجد او دخول مكة من وجب عليه القتل فانه لا يعيده البيت ولا يحميه - 00:30:08

لانه لان من من تعظيم البيت اقامة الحدود لا يجوز قتل يعني الزاني ورجم الزاني وان كان في مكة وما سيأتي من انه عليه الصلاة

والسلام نهى ان يسفك فيها دم نهى ان يسفك. هذا مخصوص - [00:30:33](#)

للدالة الدالة على اباحة يعني الدالة على وجوب اقامة الحدود والقصاص فمن وجب على قتله جاز وان كان بمكة وان كان في المسجد وان كان متعلقا باستار الكعبة. نعم رابعا ان فعل الاسباب لا ينافي التوكل - [00:31:09](#)

هذا بالعقيدة رجع الى حديث انس ان فعل الاسباب لا ينافي التوكل هذا راجع الى ما جاء في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر - [00:31:36](#)

فوضع المغفر لم؟ لوقاية الرأس من الضربات من ضرب السهام او السيوف والرسول عليه الصلاة والسلام امام المتوكلين. امام المتوكلين على الله ومع ذلك اتخذ الدرع وكان وكان في بعض الايام ظاهر بين ذلعي - [00:31:52](#)

فعلم بذلك ان فعل الاسباب لا ينال في التوكل بل ترك الاسباب هذا من العجز احرص على ما ينفعك واستعن بالله. افعل الاسباب الواقية من الاخطار والاضرار وتوكل على الله واستعن بالله - [00:32:19](#)

ان ان فعل الاسباب لا ينافي التوكل هذا مأخوذ من لبس النبي صلى الله عليه وسلم للدرع ولبسه للبيضة كما في حديث انس انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر - [00:32:45](#)

ويظهر انه انه لابس للدرع لكن كأن انس رضي الله عنه اراد ان ينص على ذلك ليبين انه لم يكن محرما. وعلى رأسهم مغفر الظاهر ان المقبض لا يلبس وحده. بل كان لابسا للدرع ومنه المغفر فكان على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:33:04](#)

سادسا تحتم قتل الساب. اي ساب النبي صلى الله عليه وسلم تحكم قتل ساب النبي يتحتم قتله لا ولا تقبل توبته ان ان صح ان صدق في توبته نفعته فيما بينه وبين الله. لكنها لا تعصيه من الحد. وهو - [00:33:33](#)

وقتل وفاعل بحق النبي صلى الله عليه وسلم تحكم يعني انه لا لا خيار فيه الشاب شاب النبي صلى الله عليه وسلم قتله حتم لازم تحكم قتل الساب - [00:34:03](#)

اي شاب للنبي عليه الصلاة والسلام نعم سابعا استحباب دخول مكة من اعلاها لان من هديه صلى الله عليه وسلم دخول مكة من كداء وهي الثنية العليا وفي الخروج يخرج من اسفلها - [00:34:34](#)

هذا تقدمت الاشارة اليه تقدمت الاشارة الى الخلاف هذه المسألة هل النبي فعل هذا يعني تعبدا يتحرى هذا الفعل ام انه يعني دخل مكة من اعلاها لانها لان هذه الثنية هي الموازية لطريقه الذي جاء منه عليه الصلاة والسلام. وهذه المسألة تشبه نزول - [00:34:59](#)

بالمحصب من يوم اه اه الثالث عشر من ذي الحجة لما خرج لما انهى المناسك ورجع من منى الى مكة نزل بالمحصب وبات فيه ثم رحل منه اخر الليل. فنزوله بالمحصب مختلف به. هل نزوله سنة؟ فيتحرى؟ ام انه - [00:35:36](#)

نزله لانه اسمح لخروجه محل تردد ومحل نظر والله اعلم ومن تيسر له هذا بدون مشقة ولا فتح الريح حسن نعم تحري دخول مكة من اعلاها الناس من يأتي من جهة الطاييف ومنهم من يأتي من جهة جدة وهكذا - [00:36:07](#)

الطرق مختلفة فلا يتكلف الانسان انه يدور من اجل ان يدخل من ذلك الطريق نعم ثامنا فيه شاهد لهديه صلى الله عليه وسلم في مخالفة الطريق في العبادة كما جاء في حديث صلاة العيدين انه كان عليه الصلاة والسلام اذا خرج الى المصلى يخرج من طريق ويرجع من طريق - [00:36:33](#)

وهذا واضح في هديه عليه الصلاة والسلام في تحري مخالفة الطريق ذهابا وايابا كما فعل ذلك في ذهابه الى عرفة ورجوعه منها وهكذا كان في في خروجه للمصلى في العيدين يخرج من طريق ويرجع من طريق - [00:37:06](#)

ففي الحديث في هذا الحديث حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام دخل مكة من اعلاها من من كذا من الثنية العليا التي في البطأة فيه شاهد لهذا الهدي وهو مخالفة الطريق في العبادات - [00:37:27](#)

ولكن الذي يظهر والله اعلم هو الاقتصار على ما ورد نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت - [00:37:49](#)

واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين - 00:38:12

تضمن هذا الحديث الخبر عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومتى كان هذا؟ كان هذا ايضا عام الفتح دخل هو وبلال

واسامة فجاء في الروايات انه يعني كبر في نواحي البيت - 00:38:41

صلى فيه ركعتين كما في هذا الحديث اغتالت الرواية ان اسامة وعن بلال فا اسامة قال لم يصلي قال انه صلى بين العمودين ولهذا

كان الصواب ان هو استحباب الصلاة فيها لمن دخل. فمن دخلها استحباب له ان يصلي فيها - 00:39:14

ولم يكن دخولها سنة يعني مضطردة دائمة لكن دخولها جائز وحسن ومن تهيأ له الدخول فانه يستحب له ان يصلي فيها ويكبر ومن

لم يتهيأ له فلا حرج عليه ويجزئه عن دخول الكعبة ان يصلي في الحجر - 00:39:39

ولم يكن دخول الكعبة يعني من الامور التي يرغب فيها. فان الرسول لم يندب الناس لدخول الكعبة. وهذا من لطف الله لو ندب النبي

صلى الله عليه وسلم او ارشد الى دخول الحاج الكعبة لكان على الناس - 00:40:11

يعني حرج عظيم انظر الى الناس كيف يتقاتلون عن الحجر ماذا يحصل له؟ فكيف لو لو استحباب لهم لو قيل باستحباب دخولهم

الكعبة ماذا يصنعون فمن رحمة الله انه لم يجعل دخول دخول الكعبة من من المناسك. ليس هو من مناسك الحج - 00:40:31

يعني لا نقول من سننه ولا من سننه لا من اركانه ولا واجباته ولا ولا من سننه انما النبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة دخل الكعبة في

عام الفتح لمصالح - 00:41:01

وشاهد ما شاهد في الكعبة من مما صورته المشركون وقد صوروا ابراهيم اسماعيل يستقسمان بالاذناب فكذبهم النبي عليه الصلاة

والسلام وقال كذبوا المشركون كذبوا ما استقسم اسماعيل وابراهيم وامر بغسل - 00:41:21

تلك الصور وازالتها وطمسها كمل تحية له الدخول كما يحصل احيانا كما يحصل احيانا فانه اذا تيسر له من غير تكلف ولا مشقة ولا

اشقاق على اخرين فانه يصلي ويكبر والحمد لله رب العالمين - 00:41:52

واما اختلاف بلال واسامة في هل صلى النبي او لم يصلي والقاعدة المكررة عند اهل العلم ان المثبت مقدم على النافي. لان المثبت

عنده مزيد علم فاسامة لعله لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي لعله كان مشغولا في بعض الامور - 00:42:22

في يعني المتعلقة بالبيت فابن عمر رضي الله عنه من حرصه على العلم من حرصه على العلم ان دخلوا وما اراد وما طلب الدخول ولا

غيره من من الصحابة يعني ما ذهبوا - 00:42:52

يتنافسون ويقفون عند الباب ويطلبون بالدخول او يطلبون من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدخلوا لا لكن يقول فلما خرج ابتر ابن

عمر بادر وسأل بلال هل صلى النبي؟ هو يريد يريد القدوة يريد الاسوة - 00:43:15

النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم صلى بين العمودين اعد الحديث وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى

الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة. عثمان بن طلحة معهم لانه صاحب الحجابة - 00:43:35

صاحب سدانة البيت هو صاحب المفاتيح فدخل معهم كما يفعل الان ال شعبة الذين يعني ال اليهم امر استدانة البيت وهم من من

ذرية بني عبد الدار الذين لهم الحجاب لهم استدانة البيت - 00:44:03

او يدخل ولان المفاتيح لانه المتولي للمفاتيح يطلب منه فتح البيت عند الحاجة. نعم فاغلقوا عليه فاغلقوا عليهم الباب. اغلقوا الباب لان

لانه لو دخل الناس مع النبي عليه الصلاة والسلام فكان في ذلك ازدحام ومشقة - 00:44:32

الاذى بسبب تراحم الناس اغلقوا عليهم الباب فصلى النبي عليه الصلاة والسلام ثم خرجوا. يقول ابن عمر نعم فلما فتحوا كنت اول من

ولج اول من والد هذا يعني انه انه لما فتحوا الباب - 00:45:03

يعني كانه اذن لمن شاء ان يدخل اول من امن اول من من ولد هذا يعني انه بعد دخولهم اذن للناس بالدخول ومعنى ذلك ان الرسول

خرج لما فتحوا الباب خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:26

ومن معه ومن كان معه نعم فلما فتحوا كنت اول من ولد فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم

بين العمودين اليمانيين بين العامودية العمودين اليمانيين - 00:45:47

يعني الكعبة الظاهر تقوم على ستة عون فيما اذكر يعني متسلسلة من الشمال الى الجنوب من من الشمال الى الجنوب وهناك عمودان للشمال وعمودان ثم عمودان يليان الجهة اليمانية يعني يليان ما بين الركن اليماني والحجر بين العمودين اليمانيين - [00:46:14](#) تحديدا نعم قال الشارح حفظه الله هذا الحديث اصل في حكم دخول الكعبة والصلاة فيها في حكم اصلا ما حكم ما حكم دخول الكعبة وحكم الصلاة فيها؟ نقول انه دخولها جائز. والصلاة فيها - [00:46:53](#) احب لمن دخلها دخول الكعبة جائزا. والصلاة فيها مستحبة لمن دخلها نعم اصل هذا الحديث اصل في حكم دخول الكعبة والصلاة فيها. وفيه فوائد منها اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت اي الكعبة عام الفتح - [00:47:18](#) وصلى فيه بين العمودين اليمانيين. هذا على رواية بلال. هذا على رواية بلال وهي المعتمدة. نعم. وروي عن اسامة انه لم يصلي وجمع بين الروايتين بان المثبت مقدم على الناف - [00:47:54](#) نعم المقصود ان هذا الحديث اصل في حكم دخول البيت والصلاة فيها وقلت ان دخول البيت يعني جائز والصلاة فيه مستحبة لمن تهيأ له الدخول فمن دخلها استحبه له ان يصلي فيه - [00:48:18](#) في اي موضع في اي موضع من البيت وان صلى في الموضع الذي صلى فيه النبي فذاك وكما قلت ان انه ليس من المناسك دخول البيت ليس من المناسك من الامور الحسنة او الجائزة لمن تهيأ له ذلك بدون حرج ولا مشقة ولا اسقاق - [00:48:45](#) اعيد الفائدة هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت اي الكعبة عام الفتح وصلى فيه بين العمودين اليمانيين فهذا هذه الفائدة آآ هي من يعني مما يتعلق بالسيرة - [00:49:18](#) يعني اذا تكلمنا عن السيرة نذكر انه عليه الصلاة والسلام او ذكرنا آآ قصة الفتح غزوة الفتح نذكر انه مما جرى فيها مما جرى فيها انه عليه الصلاة والسلام دخل البيت وصلى فيه - [00:49:39](#) فهذه الفائدة من من الفوائد المتعلقة بالسيرة كما قلنا في مسألة آآ اه دخوله عليه الصلاة والسلام مكة وعلى رأسه المغفر. نعم ثم ثم نستفيد من هذا الواقع الذي كان من النبي نستفيد منه الحكم - [00:49:58](#) كما قلنا ان هذا الحديث اصل في حكم دخول البيت اي الكعبة والصلاة فيها. نعم هذا على رواية بلال وروي عن اسامة انه لم يصلي وجمع بين الروايتين بان المثبت مقدم على النافي. هذي قاعدة عند اهل الحديث اذا تعارض حديثان - [00:50:21](#) احدهما فيه اثبات امر والاخر فيه النبي فالمثبت مقدم على النبي. فيعتمد قول المثبت نعم. ثانيا فضيلة اسامة بن زيد وبلال لاختصاص ما بدخول الكعبة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:47](#) نعم هذه فضيلة يعني من من من الامور يعني المستحبة في في نفوس المؤمنين يعني صحبة النبي عليه الصلاة والسلام فضيلة لبلال واسامة لدخولهم الكعبة في صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا نوع خصوصية ونوع قرب - [00:51:10](#) منه عليه الصلاة والسلام وان كان غيرهما افضل. ابو بكر وعمر ما دخل ما دخل معهم ابو بكر وعمر وغيرهما ممن هو افضل من اسامة وافضل من بلال لم يدخل معه - [00:51:35](#) لكن على كل حال دخولهما معهم الكعبة في صحبته عليه الصلاة والسلام هو ممن مما يعد في فضائلهما نعم ثالثا فضيلة عثمان بن طلحة لدخول الكعبة مع النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له الحجي - [00:51:54](#) احصاويك ويقال له الحجابي لانه من بني عبد الدار الذين لهم سدانة البيت ولهذا كان معه مفتاح البيت فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم منه ثم رده اليه على ما جاء في تفسير قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - [00:52:17](#) آآ اهلي نعم دخوله مع النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا فيه نوع فضيلة له رضي الله عنه ولكن كان من اسباب اختصاصه ودخوله انه صاحب المفتاح الذي له ولاسرته سدانة البيت - [00:52:47](#) وذكر المفسرون في تفسير قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ذكروا انه عليه الصلاة والسلام اخذ المفتاح من عثمان ابن طلحة ودفعه لعلي فانزل الله هذه الاية فرده اليه - [00:53:13](#) ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. فالله اعلم وبقيت ادانة البيت في في هذه الاسرة ويعرف هنا الان ببني شيبه نعم رابعا

حرص ابن عمر رضي الله عنه على العلم - 00:53:32

ومعرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم حرص ظاهر في انه بادر للولوج ولعل مبادرته للولوج ليس هو الغاية من من من هذه

المبادرة. بل غايته ان اه يعني التزود من العلم ومعرفة ما فعله النبي عليه ولهذا بادر - 00:53:54

في سؤال بلال هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فهذا مما يدل على حرصه رضي الله عنه على العلم بادر الى الوجود قال

فقلت في اول او كنت اول من ولد - 00:54:24

فلقيت بلال فسألته هل صلى النبي؟ فآخبره فمن فوائد هذه القصة حرص ابن عمر رضي الله عنه على العلم وفي هذا فضيلة له رضي

الله عنه نعم خامسا قبول خبر الواحد لان ابن عمر اكتفى بخبر بلال - 00:54:43

هذه مسألة اصولية هل خبر واحد حجة هذه مسألة اصولية مختلف بها. والصواب ان خبر الواحد العدل نعم حجة ولهذا كثير من

الاحاديث آا انما يرويها الواحد من الصحابة ومع ذلك احتج بها اهل العلم - 00:55:05

حتى حديث الحديث الذي هو اصل من اصول الدين واصول الاحكام انما الاعمال بالنيات المعروف انه لم يرويه من الصحابة الا ابن

عمر عمر رضي الله عنه ففي هذا الحديث وغيره دليل على - 00:55:32

حجية خبر واحد او قبول الخبر الواحد وهذا هو الصواب. سواء كان في الاحكام العملية او في مسائل الاعتقاد. خلافا لمن انكر

حجيته في العقائد خبر واحد خبر واحد او احاديث الاحاد هي حجة في - 00:55:53

في كل مسائل الدين. الاعتقادية والعملية هذا هو الصواب. نعم سادسا صحة صلاة الفرض والنفل فيها وهذا قول الجمهور اباحة صلاة

الفاظ والنفل فيها. يجوز اداء الفرض بها اذا اتفق انك ما صليت الظهر ودخلت الكعبة فلو كان تصلي فيها مثلا - 00:56:20

الظهر او غيره فيها دليل على اباحة الصلاة فيها فرضا كانت او نفلة. اعد الفائدة سادسا صحة صلاة الفرض والنفل فيها. وهذا قول

الجمهور. نعم. هذا قول الجمهور وكان فيه قول - 00:56:44

وبانها لا تصح الا النافلة ولكن ما صح في النبل صح في الفرض نعم. سابعا جواز دخول الكعبة. جواز شوف لاحظ ما قلنا استحباب ولا

وجوب ولا سنة قلنا جواز - 00:57:04

يعني دخول الكعبة جائز. من تهيا له الدخول فيجوز له لا نراقبه نقول ينبغي آا الاجتهاد والحرص وبذل الاسباب لدخول الكعبة نلاحظ

العبارة جواز دخول الكعبة يعني ما تهيا له ويجوز له - 00:57:23

واذا دخلت فصلي. نعم سابعا جواز دخول الكعبة واستحباب الصلاة فيها لمن فرقنا في العبارة بين الدخول بين الدخول والصلاة جواز

الدخول الكعبة واستحباب الصلاة فيها ثامنا ان دخول الكعبة ليس من مناسك الحج ولا العمرة. كما تقدم نعم. قال المؤلف رحمه الله -

00:57:48

الله تعالى عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. قف على هذا الحديث

نعم - 00:58:19